

حجة القراءات

يتقي كما تقول الذي يأتيني وتحمل المعطوف على المعنى لأن من إذا كانت بمنزلة الذي فكأنما هو بمنزلة الجزاء الجازم بدلالة أن كل واحد يصلح دخول الفاء في جوابه فتقول الذي يأتيني فله درهم كما تقول من يأتني فله درهم .

وقرأ الباقون إنه من يتق بغير ياء مجزوما بالشرط .

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا أفلا تعقلون 109 .

قرأ حفص عن عاصم نوحى إليهم بالنون وكسر الحاء اـ يخبر عن نفسه لأنه قال وما أرسلنا من قبلك فكذلك نوحى وحجته قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح .

وقرأ الباقون يوحى بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وحجتهم قوله وأوحى إلى نوح وقوله قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم أفلا تعقلون بالتاء على الخطاب وقرأ الباقون بالياء وحجتهم قوله أفلم يسيروا في الأرض .

حتى إذا استيئس الرسل وطنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين 110